الذخيرة

الباب الرابع في صفة الأداء قاعدة صفة الاخبارات هي الاصل وقد ينتقل في العرف فيصير انشاء والفرق من ثلاثة اوجه الخبر يحتمل التصديق والتكذيب بخلاف الانشاء والخبر تابع لمخبره والانشاء متبوع والخبر ليس سببا مؤثرا في مدلوله بخلاف الانشاء ثم النقل عن الخبرية قد يكون في الفعل الماضي فقط نحو بعت واشتريت وزوجتك ابنتي هذه فيقول الآخر قبلت وفي الفعل المضارع فقط نحو اشهد عندك ولو قلت شهدت لم تقبل شهادتك لبقائه على اصل الخبرية فهو كذب لانك لم تشهد قبل ذلك بشيء وقد ينتقل مجموعهما نحو اقسمت با ولاقسم با فكلاهما يوجب الكفارة والقسم هو جملة انشائية يؤكد بها جملة اخرى تمهيد قال صاحب المقدمات اجابة الشاهد لمن دعاه واجبة لقوله تعإلى وأقيموا الشهادة ولقوله تعإلى ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا وقد تقدم في باب تحمل الشهادة الخلاف في هذه الايات ولقوله تعالى ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه زالته فإن لم يدع فقد قال رسول ا